

المحاضرة الاولى : مدرس المادة الدكتور عزيز كريم وناس

الثلاثاء ٢٠١١/١٠/٤ المرحلة الثانية

# نبذة تاريخية عن التقويم والقياس والاختبار

المحاضرة الثانية : مدرس المادة الدكتور عزيز كريم وناس

الثلاثاء 11/10/2011 المرحلة الثانية

التقويم والقياس والاختبار في المجال الرياضي

مفهوم التقويم :

إن كلمة التقويم وردت في القرآن الكريم . بسم الله الرحمن الرحيم

" لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " صدق الله العلي العظيم .

ويعني في اللغة قوم الشيء أي قدر قيمته وتقويم الشيء أي وزنه .

فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، ويمتد هذا المفهوم إلى التحسين أو التعديل أو التطور . فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب وإثبات صدق الفروض التي يتم على أساسها تنظيم العمل البحثي وتطويره .

وللتقويم أسس وقواعد عامة اعتمدها في ضوء حدود المجال المستخدم فيه ، كما انه يصطبغ بخصائص وطبيعة المجال المستخدم فيه فالتقويم في المجال الصناعي يعكس طبيعة وأبعاد هذا المجال من تشغيل وأعمال وانتهاج وتسويق ، وفي المجال التجاري يعبر أيضا عن هذا المجال وهكذا ..

والتقويم في المجال الرياضي لا يخرج عن المفهوم أعلاه ، فهو يتضمن تقدير الأداء اللاعبين ، و ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ، كما انه يتضمن أيضا تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق تطبيق برامج التدريب أو التعليم .

كما إن التقويم يتضمن إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعلم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بتدريب وتعليم المهارات الحركية ويؤثر فيها .

عن التقويم في المجال الرياضي . bucher يقول بيوتشر

(( إن استخدام التقويم أمر يبدو حتميا إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فاعلية البرنامج التي تدرس وما يتم عن طريقها ، وإذا ما أردنا التحقق من أن هذا البرنامج تحقق الأغراض الموضوعية من أجلها ، وكذلك يساعد التقويم على مواطن الضعف والقوة في الأفراد والبرامج )) .

## أنواع التقيؤم .

يشمل التقيؤم نوعين مهمين :

أولا : التقيؤم الموضوعي .

للوصول إلى أحكام موضوعية على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات في عملية التقيؤم يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة .

### أ - المعايير .

إن الدرجات الخام التي يحصل عليها القانم من تطبيق الاختبارات ليس لها معنى أو دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات .. ومن خلالها يمكن أن نتعرف على مركز اللاعب أو الشخص بالنسبة للمجموعة ينتمي إليها ، هل هو متوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط ، وما هو وضعه بالنسبة لأقرانه من أفراد عينة التقنين .

وعليه للوصول إلى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية .. وتعد المعايير هي احد الأهداف الأساسية التي ترمي إليها عملية التقنين للاختبارات ، حيث تشتق من عينة التقنين والتي تمثل المجتمع الأصلي المختبر والدرجات الخام التي يحصل المختبر عليها هي مصدر المعايير ويتم ذلك باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المعينة .

وتظهر قيمة استخدام المعايير في المجال الرياضي بشكل كبير استخدام الاختبارات على شكل بطاريات نظرا لاختلاف وحدات القياس التي تتضمنها عادة مثل هذه البطاريات ، فبعضها يستخدم السنتمتر والأخر يستخدم الثانية والثالث يستخدم عدد مرات التكرار .. وغيرها ، لذلك يسعى الباحثون إلى تحويل الدرجات الخام ( المختلفة في وحداتها ) إلى درجات معيارية ( موحدة في وحداتها ) فتسهل بذلك عملية التقيؤم .

والمعايير هي ( أساس الحكم داخل الظاهرة موضوع التقيؤم ، وتأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال وتتحدد في ضوء الخصائص الحقيقية للظاهرة .

### ب - المستويات .

تعد المستويات على أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقيؤم ، وتتشابه مع المعايير في هذا المفهوم ، إلا أنها تختلف عن المعايير في جانبين مهمين هما :

- تأخذ الصورة الكيفية .

تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة .  
وتستخدم المستويات في المجال الرياضي بشكل كبير أيضا ، مثل المستويات التي تحددتها كليات التربية الرياضية لقبول الطلاب الحاصلين على شهادة الدراسة الإعدادية ، حيث تشترط هذه الكليات نجاح الطالب بمجموع معين ، وضرورة تجاوزه لمستوى معين في اللياقة البدنية علاوة على كفاءته الطبية والقواميه .

### ج - المحكات .

المحك هو معيار تحكم به على الاختبار أو تقيمه ، وقد يكون مجموعة من الدرجات أو التقديرات أو الإنتاج ، وهو أيضا مجموعة من المفاهيم أو الأفكار المستخدمة في الحكم على محتوى الاختبار عند تقدير مضمونه أو صدقه المنطقي .

والمحكات ( أسس خارجية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ) ، وقد تأخذ الصورة الكمية أو الشكلية ، ويعتبر المحك ( الميزان ) من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الاختبارات . فإذا كنا نسعى إلى بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة الحركية مثلا ، وأردنا أن نتحقق من مقدار صدق هذه البطارية في قياس ما صممت لأجله ، فإننا قد نستخدم طريقة المحك . ومفادها تحاول إيجاد معامل الارتباط بين البطارية المستحدثة واختبار اللياقة الحركية سبق إثبات صدقه ، فإذا كان معامل الارتباط بين الاختبارين عاليا فإن ذلك يعد عن صدق الاختبار المستحدث .

### ثانيا : التقويم الذاتي .

يمكن أن نسميه ( التقويم المتمركز حول الذات ) وهو يعني أن أحكام الفرد تكون بعدد ارتباطها بذاته ، وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك .

وقد تكون أحكام الفرد بشكل قرارات سريعة لا تستند على فحص أو تدقيق كافيان لمختلف جوانب موضوع التقويم ، وهذه الأحكام يمكن أن تكون أراء أو اتجاهات كما إنها تتصف بكونها لاشعورية .. وعلى هذا الأساس يعد التقويم الذاتي أقل علمية من التقويم الموضوعي المنستند على الأسس العلمية .

### مراحل التقويم :

١ - جمع البيانات .

٢ - إصدار الحكم .

٣ - اتخاذ القرار .

## أدوات التقويم :

إن أدوات التقويم القديمة بدائية التكوين والفعالية إذا ما قورنت بأدوات التقويم الحديثة ، وللتقويم الآن أدوات عدة منها :

- الاختبارات .
  - المقاييس .
  - الملاحظة الشخصية .
  - الاستفتاءات .
  - دراسة الحالة .
  - دراسة المهنة .
  - التقارير .
  - البطاقة التراكمية .
  - مقاييس التقدير المدرجة .
  - التسجيلات القصصية .
  - الامتحانات الشخصية .
  - اختبار المقال .
  - السجل الإخباري .
  - التصوير الفوتوغرافي الالكتروني .
  - مقاييس العلاقات .
  - الاختبارات الأصقاطية .
  - المقابلة الشخصية .
- ويفتخر التقويم التربوي - التعليمي الحديث بأن له ميزتين كبيرتين هما :

١ - تعدد أدوات التقويم بما يضمن :

- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعليم .

- إمكانية استخدام أكثر من أداة تقوم الحالة التعليمية .

٢ - ارتفاع معاملات الصدق والثبات والموضوعية في معظم أدوات التقويم .

وسائل التقويم :

أ - الاختبارات التحريرية . \* مقالیه \* موضوعية .

ب - الاختبارات الشفوية .

ج - الاختبارات العملية .

### خصائص التقويم :

ترتبط الخصائص بمفهوم التقويم ومنها .

١ - ينبغي أن يكون التقويم هادفا .

٢ - ينبغي أن يكون التقويم شاملا وهذا يشتمل على ان تكون الشمولية في جميع الأهداف المنشودة وجميع نواحي النمو وجميع مكونات المنهج وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية أو التدريبية .

٣ - ينبغي أن يكون التقويم ديمقراطيا .

٤ - ينبغي أن يكون التقويم علميا أن تتوافر فيه عناصر الصدق والثبات والموضوعية .

٥ - ينبغي أن يكون التقويم مستمرا .

٦ - ينبغي أن يكون التقويم مميّزا وواضح وعادل .

٧ - ينبغي أن يكون التقويم اقتصاديا .

٨ - ينبغي أن يعتمد التقويم على وسائل وأساليب متعددة .